وما نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه إلا أن تنتهك محارم ا فينتقم عز وجل وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ بأيسرهما إلا أن يكون مأثمأ فإن كان مأثما كان أبعد الناس منه أخرجاه في الصحيحين $ ذكر مزاحه ومداعبته صلى ا عليه وسلم $.

وعن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي للنبي صلى ا عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن زاهرا بادينا ونحن حاضروه وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي صلى ا عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى ا عليه وسلم